

وانا معكم من الشاهدين عليكم وعليهم  
وهو تكيد وتحذير عظيم من الرجوع اذا  
علموا بشهادة الله وشهادة بعضهم علي  
بعض وقيل الخطاب للملايكة **فمن تولى**  
اي اعرض بعد ذلك ايم الميثاق والتو  
كيد بالاقرار والشهادة **فاؤليك هم**  
**الفاسقون** اي المنحدرون من الكفرة  
روى ان اهل الكتاب اختصموا الي رسول  
الله صلي الله عليه وسلم فيما اختلفوا  
فيه من دين ابراهيم عليه الصلاة  
والسلام وكفى واحدا من القرنيين  
ادعي انه اولى به فقال رسول  
الله صلي الله عليه وسلم كلا الفريقين  
بري من دين ابراهيم فقالوا ما نرضي  
بفضايك ولا ياخذ دينك فنزل  
**انغير دين الله يتفوت** وهذه الجملة  
معروفة علي الجملة المتقدمة وهي  
**فاؤليك هم الفاسقون** والحقرة  
متوسطة بينهما لا تنكار ويجوز  
ان يعطف

انه يعطف علي محذوف تقديره ايتولون  
فغير دين الله يفتون وقد مر المنقول  
الذي هو غير دين الله علي فعله لانه  
اهمه من حيث ان الانتكار الذي  
معني الهزيمة متوجه الي المعبود اليها  
طل وقرا ابو عمرو وحفص بالياء علي  
الغيبة والباقون بالتاء علي الخطاب  
علي تقدير وقل اللهم **وله** سبحانه  
وتعالى **اسلم** اي خصم وناقض  
**من في السموات والارض طوعا**  
اي بالنظر في الادلة واتباع الحق  
والانصاف من نفسه **وكرها** بالسيف  
ومعاينة ما يلج اليه الاسلام كسيف  
الجيل علي بني اسرائيل وادراك  
الفرق فرعون وقومه والاشراف  
علي الموت بقوله تعالى فلما راوا  
بأسنا قالوا انما نالنا الله وحده وقال  
الحسن اسلم اهل السموات طوعا  
واهل الارض بعضهم طوعا وبعضهم